وانظره عني ان طرفي عاقني | ارسال دمعي فيه عن ارساله
واسال غزال كناسه هل عنده | علم بقلبي في هواه وحاله
واظنه لم يدر دل صبابتي | اذ ظل ملتهيا بعز جماله
تغدو به مهجتي التي تلفت ولا | من عليه لانها من ماله
ادري وربي اني احن لهجره | اذ كنت مشتاقا لكو صاله
وابيت سهرانا امثل طيفه | للطرف كي القي خيال خياله
لا ذقت يوما يوراحه من عاذل | ان كنت مل لقيله لقاله
ووحق طيب رضا الحبيب ووصله | ما مل قلبي حبه لملاله
واها الي ما ان لعذب وكيف لي | عطشاي لو يطفي ببرد زلاله
ولقد نحل عن اشتياقي ماده | شرفا فواظماي للامع اله

زدني بفرط الحب فيك تحيرا | وارحم حشا بلظي هواك تسعرا
واذا سالتك ان اراك حقيقة | فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترا
يا قلب انت وعدتني في حبهم | صبرا فحاذر ان تضيق وتضجرا
ان الغرام هو الحياة فمت به | صبا فحقك ان تموت وتعذرا
قل للذين تقدموا قبلي ومن | بعدي ومن اضحى لاشجاني يرا
عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا | وتحدثوا بصبابتي بين الورى
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا | سر ارق من النسيم اذا سرا

واباح طرفي نظرة املتها | فغدوت معروفا وكنت منكرا
فدهشت بين جلاله وجماله | وغدا لسان الحال عني مخبرا
فادر الحاظك في محاسن وجهه | تلقى جميع الحسن فيه مصورا
ولو ان كل الحسن يكمل صورة | وراه كان مهللا ومكبرا

اري على البعد لم يخطر سواكم علي بالي | وان قرب الاخطار من جسدي البالي
فيا حبذا الاسقام في جنب طاعة | وامر اشواقي وعصيان عذالي
ويا ما الذ الذل في عز قربكم | وان عز ما احلى بقطع اوصالي
نايتم فحالي بعدكم ظل عاطلا | وما هو مما سايل نركم حالي
بليت به لما بليت صبابة | ابلت فلي منها صبابة ابلالي
نفست على عيني بتغميض جفنها | لزورة زور الطيف حيلة محتالي
فما اسعفت بالغمض لكن تعسفت | علي بدمع دايم الصوب هطال
فيا مهجتي ذوبي على فقد بهجتي | لترحال امالي ومقدم اوجالي
وضني بدمع غيث يفيض صبا | جرى من دمي اذ طل ما بين اطلالي
ومن لي بان يرضى الحبيب وان علا | النحيب فابلي لي بلاي وبلبالي
فما كلفي في حبه كلفة له | وان جل ما القى من القيل والقال
بقية ما افنيت حبه | بشروة ايثاري وكثرة اقلالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)